وقوله ! ! وقوله ! ! وقوله ! ! وقوله ! ! وقوله تعالى ! ! وقوله ! ! وقوله ! ! .

ومثل هذا كثير وحيث لم يذكر القسم فهو محذوف مراد تقدير الكلام وا لئن أخرجوا لا يخرجون معهم وا ولئن قوتلوا لا ينصرونهم .

ومن محاسن لغة العرب أنها تحذف من الكلام ما يدل المذكور عليه اختصارا وإيجازا لا سيما فيما يكثر استعماله كالقسم وقوله ! ! هي ما الشرطية والتقدير أي شيء أعطيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ولا تكتفوا بما عندكم عما جاء به ولا يحملنكم ما آتيتكم من كتاب وحكمة على أن تتركوا متابعته بل عليكم أن تؤمنوا به وتنصروه وإن كان معكم من قبله من كتاب وحكمة فلا تستغنوا بما آتيتكم عما جاء به فإن ذلك لا ينجيكم من عذاب ا .

فدل ذلك على أن من أدرك محمدا من الأنبياء وأتباعهم وإن كان معه كتاب وحكمة فعليه أن يؤمن بمحمد وينصره كما قال ! ! وقد أقر الأنبياء بهذا الميثاق وشهد ا عليهم به كما قال تعالى ! ! ثم قال تعالى ! ! ثم قال تعالى ! ! ثم قال